وهذا لفظ البخاري وعن جابر قال أهل النبي صلى ا عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى ا عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى ا عليه وسلم فأمر النبي صلى ا عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ويقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا تنطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن سراقة ابن مالك لقى النبي صلى ا عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول ا قال بل للأبد رواه البخاري ومسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم لا نذكر إلا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل على رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما قدمت مكة قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لأصحابه اجعلوها عمرة فأحل الناس إلا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم أهلوا حين راحوا إلى منى رواه البخاري ومسلم ولفظه المسلم وعن أبي سعيد قال خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة إلا من ساق الهدي فلما كان يوم التروية ورحنا إلى منى أهللنا بالحج رواه مسلم قوله رحنا أي أردنا الرواح وعن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصارى وأزواج النبي صلى ا عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول ا صلى ا عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي رواه البخاري فقال وقال أبو كامل قال أبو معشر قال عثمان بن عتاب عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو مسعود الدمشقي في الأطراف هذا حديث غريب ولم أره عند أحد إلا عند مسلم بن الحجاج قال ولم يذكر مسلم في صحيحه من أخذ عن عكرمة وعندي أن البخاري أخذه عن مسلم قلت يحتمل ما قاله أبو مسعود ويحتمل أن البخاري أخذه من أبي كامل بلا واسطة